Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبرفقتها شاب كانت قد عرفته من قبل » . (ص : ٥٤)

ثم يقول : وكان علي ، صهر النبي ، أحد خصوم عائشة الذين ألحوا في طلاقها .

انظر إلى أقواله في وصف أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : [المحبة للفتنة ، الداهية ، عدوة علي ... ثم يختم حديثه بحديث الإفك] .

لقد ردد « بروكلمان » في كل ماكتبه عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أقوال وأراجيف المنافقين واليهود في القديم ، وأقوال الرافضة ـــ في القديم والحديث ـــ ، وأقوال من سبقه من المستشرقين والرهبان الحاقدين .

بل وكان الرافضة ـــ عليهم من الله مايستحقون ـــ أقدر من بروكلمان على تلفيق الروايات ، وأطول باعاً في الكذب والمراوغة . والذي يقتضي التأكيد أن شيئاً من هذه الأقاويل التي زعموها عن عائشة رضي الله عنها لم يثبت أمام التحقيق العلمي ، وقد قال علماء أهل السنة والجماعة مافيه الكفاية في أمهات كتب التفسير والحديث ، وفي أبحاث خاصة بهذه المسألة (١٢) .

وعن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول في معرض حديثه عن مقتل ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين : « وكان في جملة الناقمين عبد الله بن مسعود ، وهو من أقدم أصحاب الرسول [ﷺ] وكان يعتبر نفسه أحد الثقات الكبار في القرآن .
ولقد ذهب إلى أن النسخة التي أقرها عثمان محرفة ، غير كاملة ، متهماً زيداً وأصحابه باستبعاد الآيات التي تلعن الأمويين وتذكرهم مع أعداء الرسول [ﷺ] » (١٣) . [ص ١١٢]

---

١٢ ـــ إن مهمتي في هذا البحث فضح مناهج المستشرقين ، من خلال عرض أقوالهم ، وليست مهمتي الرد على كل مايقولون ، فكثير من آرائهم معروف بطلانها عند المسلمين وتحدثت عن شيء منها في نهاية هذا الباب ، وبعضها سأتحدث عنه من خلال عرضي لوقائع السيرة ... وسبق أن أشرت في المقدمة بأن المعنيين والمخاطبين بهذا الكتاب أهل السنة والجماعة الذين لاتنطلي عليهم مثل هذه الإفتراءات .

١٣ ـــ قوله : إن عبد الله بن مسعود كان يعتقد بأن النسخة التي أقرها عثمان ـــ رضي الله عنه ـــ محرفة ، غير كاملة ... غير صحيح على الإطلاق ، بل الصحيح بأن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعوا على مصحف عثمان ... وهذا الإجماع يأخذه المسلمون جيلاً بعد جيل ، ومازال القرآن مكتوباً بلغة قريش ، ومن يعتقد بأن في القرآن زيادة أو نقصاناً فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ .